مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 63 الجزء الثالث يوليو 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

برنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية

A program from the perspective of general practice in social work to deal with the obstacles for people with special needs to benefit from literacy programs

دكتور حلمي فتحي الصياد

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بورسعيد

ملخص البحث:

تُعد محو الأمية إحدى القضايا القومية الرئيسية التي تسعى مصر للقضاء عليها وقد تم تضمينها في رؤية مصر 2030 وأهداف التنمية المستدامة (الهدف الرابع) ، والتي تنص على "ضمان تعليم جيد ومنصف وشامل للجميع.، ومن خلال عمل الباحث كمنسق لمشرع محو الأمية وجد أن استفادة الأميين من ذوى الاحتياجات الخاصة من برامج محو الامية التي تقدمها الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ووجد أن ذلك يرجع ذلك يرجع الى وجود العديد من المعوقات ومن ذلك فقد ركز موضوع البحث حول ما البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع معوقات استفادة ذوى الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية.، وتوصلت الدراسة الى تحديد معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الامية وكذلك تحديد أدوار فريق العمل في الحد من هذه المعوقات والاستراتيجيات التي يستخدمها وكذلك التوصل الى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية.،

الكلمات المفتاحية: البرنامج - الأمية - المعوقات - ذوي الاحتياجات الخاصة

Abstract:

First: the problem of the study: Literacy is one of the issues nationalism the major challenges that Egypt seeks to eradicate have been included in Egypt's Vision 2030 and the Sustainable Development Goals (Goal 4), which stipulate "ensure quality, equitable and inclusive education for all." And through the work of the researcher as a coordinator for the literacy project, he found that the illiterate people with special needs benefited from the literacy programs offered by the General Authority for Literacy and Adult Education. What is the proposed program from the perspective of general practice in social work to deal with the obstacles for people with special needs to benefit from literacy programs? The study concluded with identifying the obstacles for people with special needs to benefit from literacy programs, as well as identifying the roles of the social worker in reducing these obstacles and the strategies he uses, as well as reaching a proposed program from the perspective of general practice in social work to deal with the obstacles for people with special needs to benefit from literacy programs. illiteracy.,

keywords: Program - illiteracy - disabilities - people with special needs

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

تُعد قضية محو الأمية قضية قومية من القضايا الهامة والتي تسعى مصر في القضاء عليها وقد تم إدراجها ضمن رؤية مصر 2030، وأهداف التنمية المستدامة (الهدف الرابع) والذي ينص على " ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع"

وتقع مصر في المرتبة السابعة على مستوى الدول العربية و23 افريقياً و32 عالمياً في معدلات الأمية، و25.8% نسبة الأمية في مصر، حيث بلغ عدد الأفراد الأميين (10سنوات فأكثر) 18.4 مليون أمي وفقاً لبيانات تعداد السكان لعام 2017، بنسبة انخفاض قدرها 3.9% مقابل 29.7% تعداد 2006.

ولا يدخل المدارس الالزامية سوى 70% ممن هم في سن الإلزام ويبقى 30% للأمية المتراكمة. (أبو النصر،2018، ص.71) وبلغت نسبة الأمية (10 سنوات فأكثر) 17.9% عام 2021، وفقاً لبيانات مسح القوى العاملة لعام 2021. (النشرة السنوية المجمعة لبحث العمالة بالعينة لعام 2021) وقد بلغت نسبة الأمية في مصر حتى نهاية 2022 بحسب الإحصاءات الرسمية ووفقًا للتقرير الإحصائي للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر، في الذكور (40%) بينما بلغت النسبة في الإناث (60%) وبيانها كالتالي: ذكور (23،2 %)، والإناث (34،6 %) بإجمالي (29،0 %) وبحسب مركز معلومات الهيئة العامة لتعليم الكبار حتى 31/12/2022 فإن النسب تشير إلى أن نسبة الأمية في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر، كالتالي: ذكور (19.4%)، والإناث (28،3 %) بإجمالي (23،8) (المركزي للتعبئة والاحصاء، 2022)

وأظهرت بيانات إحصائية حديثة، أن 20،86% من إجمالي الأميين في مصر لديهم إعاقة "من الدرجة البسيطة إلى المطلقة"، كما ترتفع تلك النسبة بين الذكور عن الإناث، وفى الحضر عن الريف. وبحسب دراسة حديثة صادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، عن الأمية في مصر، سُجلت أعلى نسبة للإعاقة بين الأميين للفئة العمرية 40 عاما فأكثر بـ 33،3%، تلاها الفئة العمرية من 10 – 17 عاما بنسبة 12،6%.

وأشارت الدراسة الإحصائية، التي حصل "اليوم السابع" على نسخة تفصيلية منها، إلى تقارب النسبة في كل من الفئة العمرية "18- 29 عاما"، و"30- 39" عاما، حيث بلغت نحو 9%، كما أوضحت الدراسة أن أعلى نسبة إعاقة لإجمالي الجمهورية،

سُجلت بين الأميين المعاقين الذين لديهم صعوبة في المشي أو صعود السلالم بـ 12.5%تلاها نسبة الإعاقة بين الأميين المعاقين الذين لديهم صعوبة في الرؤية حتى أن كانوا يرتدون نظارة بـ 9.4%، وفى المقابل سُجلت أقل نسبة إعاقة بين الأميين المعاقين الذين لديهم صعوبة في رعاية أنفسهم كالاستحمام، اللبس، وغيرها."

وأظهرت بيانات الدراسة إلى ارتفاع كل أنواع الإعاقات والصعوبات المذكورة بين الأميين في الحضر عن الريف، وكذلك بين الذكور عن الإناث، كما لفتت الدراسة إلى انه بشكل عام ترتفع الإعاقات بمختلف أنواعها للأميين مقارنة بجميع المعاقين "5 سنوات فأكثر" على مستوى الجمهورية، مما يشير إلى سوء الوضع الصحي لدى الأميين. وأكثر الأميين هم من كبار السن، إذ سجّلت الفئة العمرية (60 سنة فأكثر) أعلى نسبة بين الأميين بنسبة 63.4%، وانخفضت نسبة الأمية بين الأفراد (الأقل من 45 سنة) لتصل إلى 17.2%، كما انخفضت نسبة الأمية بين الشباب الذين يتراوح أعمارهم بين (15-35 سنة) إلى 16.1% من بين الأميين، في حين سجّلت الفئات العمرية الصغيرة (أقل من 20 سنة) 6.6% كأدنى نسبة للأميين في تعداد 2017 . ومن أهم جهود الدولة المبذولة للقضاء على الأمية قامت الدولة بوضع خطة استراتيجية لإعلان (مصر خالية من الأمية بحلول عام 2030)، وكثفت جهودها في المناطق التي بها نسبة كثافة سكانية عالية، ضمن مبادرة حياة كريمة، حيث تم العمل على دمج فصول محو الأمية. (الهيئة العامة لتعليم الكبار، 2021).

وتعتبر الأمية هي إحدى المعوقات التي تعوق المجتمع وتطوره ومن هنا فقد حرصت الكثير من دول العالم التي أدركت أبعاد تلك المشكلة على بذل الجهود لمحاصراتها ثم القضاء عليها حتى أصبحت العديد من دول العالم المتقدم سواء في الشرق أو في الغرب تفخر بأن معدل الأمية فيها لا يتجاوز "صفر" (مجاهد، 1993، ص.50). وإذا كانت مشكلة الأمية في مصر ضخمة وذات جذور عميقة في المجتمع وترتبط بعوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية عديدة وأن الجهود الرسمية والشعبية التي بذلت للتغلب عليها منذ آلاف السنين لم تستطع على التغلب عليها أو الحد منها (عز، 1991، ص.3).

فقد بدأت جهود محو الأمية في مصر منذ عهد الفراعنة حيث تعتبر عقيدة التوحيد المصرية التي نزلت على أرض مصر منذ عهد الفراعنة هي أول دعوة عرفتها البشرية لمحو الأمية- تلك الدعوة التي ربطت بين العلم والإيمان برباط مقدس، وحملت الحرف والكلمة بالخط الهيروغليفية كأول كتابة عرفتها البشرية، ولقد مرت ثورة محو الأمية التي ارتبطت بنزول العقيدة بأربع مراحل عبر تاريخ مصر الزمنى الطويل حملها أربعة من رسل العقيدة، ولقد سجلت كل تجربة من تلك التجارب أروع صورة ناطقة لا تقل عن الدور الذى قامت به العقيدة في محو الأمية وتشير الثقافة ودور كل تجربة في بناء الحضارة في مصر القديمة. (كريم، 1985، ص.71).

هذا ولقد تطورت جهود محو الأمية في مصر عبر تاريخ طويل يرجع إلى أكثر من قرن من الزمان حيث كانت في البداية من القرن التاسع عشر بصدور النظام الأساسي لمجلس شورى النواب عام 1866م والذي اشترط في مادته رقم 16 معرفة القراءة والكتابة في النائب. (المتخصصة، 2009، ص.71). كذلك أكد الإعلان العربي حول تعليم الكبار (القاهرة 1997) على ضرورة اعتبار محو الأمية أولوية متقدمة للتعبئة الوطنية في العمل من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع عام 2000. وأكد سعيه للعمل على توفير فرص وبرامج تعليم الكبار المستمر مدى الحياة، وأنه ليس بالإمكان تصور تنمية ونهضة في الوطن دون إنهاء مشكلة الأمية، وضمن هذه الأولوية يجب التركيز على سد منابع الأمية من خلال إلزامية التعلم الابتدائي، وعلى تعليم الفتيات والنساء (وزارة التربية والتعليم، 1993).

كما أقر وزراء التعليم العرب إطاراً عربياً للعمل كدليل تلتزم به جميع الدول من أجل تحقيق هدف التعليم للجميع أي تلبية حاجات التعليم الأساسية بحلول عام 2010م (بيومي وآخرون، 2000، ص. 112). هذا وقد حدد الدستور المصري حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد نصت المادة – 81- من الدستور على ان» تلتزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأقزام صحيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وترفيهيا ورياضيا وتعليميا، وتوفير فرص العمل لهم مع تخصيص نسبة منها لتعيينهم وتهيئة المرافق العامة والبيئة المحيطة بهم وممارستهم جميع الحقوق والعدالة. وأيضاً حدد القانون المصري حق ذوي الاحتياجات الخاصة في تعليمهم ومحو أميتهم وذلك طبقاً لنص المواد التالية من لائحة قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (10) لسنة 2018:

مادة (23)

"تلتزم الوزارات المعنية والهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بمواءمة برامجها الخاصة بمحو امية الاشخاص ذوي الاعاقات المختلفة الذين فاتهم سن التعليم باستخدام اساليب ووسائل تكنولوجية متطورة، كما تلتزم بالإعلان عن هذه البرامج بشكل مستمر على مواقعها الالكترونية وبكافة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة". وبدأت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار برامج للفئات الخاصة اعتبارا من عام 1999 وتشمل: (بيومي، 1995ص. 21)

– برامج للصم والبكم ويخصص معلم متخصص في لغة الإشارات لترجمة الدروس، وتكون مدة الدراسة 12شهرا ويستخدم سلسلة أتعلم أتنور
– برنامج محو الأمية: لفاقدي البصر: يتم في مراكز محو الأمية الملحقة بجمعيات النور والأمل.
– مدة الدراسة عامان يتم طباعة سلسلة أتعلم أتنور بطريقة برايل خدمة لفاقدي البصر وتوزيعها عليهم بالمجان.

والخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة إنسانية تلعب دوراً هاماً في تفعيل برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ما لديها من أساليب علمية هامة تمكنها من أن تعمل مع المعاقين. والعمل على تحقيق التوازن المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم وذلك بتخليص الفرد من الضغوط التي يتعرض لها أثناء تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه. (فتحي،1998، ص350).

وتنطلق الخدمة الاجتماعية في هذا المسار من التزامها بمجموعة من القيم التي تلتزم بها في الممارسة حقيقة. (الفاروق زكى يونس ط1، 1987، ص127). واهم القيم التي تستند عليها الخدمة الاجتماعية في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة الإيمان بكرامة المعاق وقيمته، وأن تكافؤ الفرص يجب أن يتاح للجميع وألا يتدخل فيه أو يحد منه إلا قدرات الفرد المعاق ذاته. (السيد عبد الحميد عطية، 1991، ص: ص 31: 32).

وحيث تنظر الخدمة الاجتماعية لفئة المعاقين على أنهم فئة في حاجة إلى المساعدة لكي يستطيع المجتمع أن يستفيد من إمكاناتهم وقدراتهم في عملية التنمية، وهذا بالطبع لا يتم إلا من خلال تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية المختلفة لتحويلهم إلى فئة إيجابية تحقق عائداً اقتصادياً يتناسب مع حجم المنفق عليهم (ماهر أبو المعاطي، 2003،

ص 269). وذلك فإن التقليل من حدة هذه المشكلة يتحقق من خلال الاعتماد على تحقيق التكيف والتوافق في الخدمات المقدمة والظروف الاجتماعية المحيطة بهؤلاء المعاقين. (Nelson and Sons, 1972, p. 199)

ومن خلال الطرح السابق يتضح لنا أهمية التوصل الى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتفعيل برامج محو الامية في تحقيق أهدافها مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وذلك ما سوف توضحه الدراسات السابقة والتي سوف تتناولها الدراسة الراهنة من خلال العرض التالي:

1- دراسة الطيب (1991): هدفت هذه الدراسة تحديد دور فريق العمل في مشروعات محو الأمية ومن أهم نتائج هذه الدراسة ضرورة وجود دور فريق العمل ضمن فريق العمل للقيام بدور فعال في دعم الجهود الشعبية لمحو الأمية.

2- دراسة العفيفي (1991): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي في برامج محو الأمية في المجتمع المصري وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى: أنه لا يوجد تعاون بين أعضاء فريق العمل في برامج محو الأمية مما يؤكد ضرورة من يدعم وينسق هذا التعاون وفريق العمل لديه المهارة للقيام بهذا الدور. وأيضاً دوره في التخطيط للبرامج ودعم الجهود الشعبية والتطوعية للمساهمة والاشتراك في برامج محو الأمية.

3- دراسة عبد الستار (2001): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف معوقات العملية التعليمية التي تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة لتعليم الكبار في فصول محو الأمية وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات التي تواجه العملية التعليمية لدى الكبار بفصول محو الأمية ومنها عدم توفير الإمكانيات اللازمة للعملية التعليمية-عدم وجود مدرسين متخصصين-عدم وجود فصول مخصصة لمحو الأمية وأوصت الدراسة بضرورة وضع تصور مقترح للتغلب على معوقات العملية التعليمية بفصول محو الأمية.

4- دراسة مسلم، سعيد (2003): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أولويات المعوقات التي تواجه فصول محو الأمية والتعرف على دور فريق العمل فيما يتعلق بالمساهمة في مواجهة المعوقات التي تواجه فصول محو الأمية وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى

كيفية التغلب على مشكلة تسرب الدارسين بمراكز محو الأمية وذلك بإيجاد حوافز لتشجيعهم على الانتظام في الحضور بهذه المراكز حيث تتيح لهم فرص للعمل أو تعلم حرفة مع زيادة عدد فريق العمل بمراكز محو الأمية.

5- دراسة صبري (2004): هدفت الدراسة إلى التعرف على الروافد والمنابع الرئيسية التي تغذى الأمية باستمرار وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود روافد ومنابع تغذى الأمية باستمرار والتي تظهر في قلة استيعاب التلاميذ بالمدارس والتسرب من المدرسة الابتدائية، وعدم وجود معلم متخصص لمحو الأمية، وتسرب نسبة كبيرة من الدارسين من فصول محو الأمية بعد التحاقهم بها مع عدم تجانس الدارسين داخل الفصل الواحد من حيث الجنس والعمر.

6- دراسة السيسي (2004): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور فريق العمل في مواجهة مشكلة تسرب الدارسين من فصول محو الأمية وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى كيفية التغلب على مشكلة تسرب الدارسين بفصول محو الأمية من خلال قيام الهيئة العامة لمحو الأمية بإعادة النظر في المناهج الدراسية والمواعيد الثابتة لهذه البرامج مع تعميم تجربة الإشراف الاجتماعي والذي يقوم فريق العمل بالإشراف على مجموعة من فصول محو الأمية لمتابعة الدارسين وحل مشكلاتهم وتنظيم برامج توعية لهم.

7- دراسة إبراهيم (2006): هدفت هذه الدراسة إلى مساعدة الفتيات الأميات على مواجهة ما يتعرض له من صعوبات تحد من تكيفهم الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهة المعوقات المترتبة على أمية الإناث وأهم نتائج هذه الدراسة هي ضعف العلاقات الاجتماعية بين الفتيات وقلة مشاركتهم في الأنشطة المدرسية وضرورة التعاون بين الفتيات وبعضهم البعض وتنمية المشاعر الإيجابية لديهم.

8- دراسة كارد يناس، سيلفيا،Cardenas, Silvia (2008) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية تقييم برنامج التعليم الأسرى لدى الأطفال الأميين وذوى الدخل المنخفض فى المدارس الابتدائية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج التعليم الأسرى لدى الاطفال الاميين يحتاج الى تأهيل القائمين عليه حتى يحقق أهدافه.

9- دراسة سوالمية (٢٠١٦): استهدفت الدراسة الكشف عن واقع محو الأمية في الجزائر بين الخطاب والممارسة، وتوصلت الدراسة إلى أن محو الأمية مجالاً من مجالات

تعليم الكبار، وتمثل مجموعة من برامج متكاملة تهيئ الفرصة لحياة أفضل، وهدفه تنمية قدرات الإنسان ومن ثم تنمية مجتمعاته بالتحديد، وتوظيفها في خدمة نفسه، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في المدة المحددة لتعليم الكبار في إطار الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية.

10- دراسة الوهبي (٢٠١٧): استهدفت الدراسة الأمية وأثرها على التنمية البشرية وأوصت الدراسة بالبحث في العلاقة التأثيرية بين الاقتصاد والتنمية الثقافية وأثرها على برامج محو الأمية في الدول النامية.

11- كاظم (٢٠١٩) استهدفت الدراسة مشكلة الأمينة وأسبابها وسبل مواجهتها، وتوصلت الدراسة إلى أن العراق تعاني في الوقت الحاضر من ارتفاع معدلات الأمية وبنسب مختلفة ومن منطقة إلى أخرى ومن فئة إلى أخرى وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب ضرورة تفعيل برامج محو الأمية من خلال الإدارات المختلفة والاهتمام بالتعليم وسياساته وفلسفته لكي يواكب العراق التقدم والتنمية.

12- دراسة خضير (٢٠١٩): حيث استهدفت الدراسة الأسباب والتحديات والحلول في مجال امية الإناث وتوصلت الدراسة إلى أهمية تخصيص مبالغ شهرية للطلاب الذين ينتمون إلى اسر فقيرة ذات دخل منخفض حتى لا يتسربوا من التعليم.

13- دراسة دولاند (2022) Dulande: استهدفت تحديد العلاقة ما بين الأمية وانخفاض التحصيل التعليمي للمرأة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقات بين الأمنية ووفيات الأطفال والتعرض لسوء الصحة والتفاوت في الدخل وتدني نوعية الحياة.

14- دراسة صموئيل : Samuel (2022)استهدفت تلك الدراسة تحليل مبادرات سياسة تعليم الكبار في إثيوبيا، وتوصلت الدراسة إلى أن مبادرات تعليم الكبار في البلاد تفتقر إلى الاتساق والوضوح وتؤثر على ممارسة تعليم الكبار، وأوصت بضرورة أن تتسم هذه المبادرات بالاتساق والوضوح.

15- دراسة المرسى (2022): حيث استهدفت الدراسة التعرف على العوامل التي تؤثر على أداء معلمي محو الامية وتوصلت الدراسة الى وجود قصور في البرامج التدريسية لمعلمي محو الأميه وحددت أبرز نقاط القصور في عقد برامج تدريبية في فترات متباعدة تقلل الفائدة.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة أوضحت العديد من الأبعاد:

1- أن هناك صعوبات ومعوقات واحتياجات تعوق إكساب الدارسين بمراكز محو الأمية مهارات الأداء الاجتماعي وهي تركيز المسئولين على القراءة والكتابة فقط وأيضاً عدم احتواء المناهج على موضوعات خاصة بالحياة الاجتماعية مثل دراسة (حلمي 2001& مسلم 2003).

2- إن الدارسين بمحو الأمية يعانون من العديد من المعوقات منها مشكلات خاصة بالهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار والدراسيين ومشكلات مرتبطة بالأسرة ومشكلات خاصة بالمدرسين مثل (Dalla,1992)

3- مساعدة الدارسين على إكساب المهارات الاجتماعية .

4- أهمية دور فريق العمل في حملات محو الأمية مثل تعديل الاتجاهات السلبية وأهمية استثارة المواطنين وحثهم على الالتحاق بمحو الأمية ودعم المشاركة والجهود الشعبية مع إيجاد التعاون والتنسيق مثل دراسة (العفيفي 1991، محروس 1997، إبراهيم Siliva2008,2006).

5- أكدت بعض الدراسات على ضرورة تنوع برامج محو الأمية وتنوع الخبرات المرتبطة بالتعليم اللغوي والقراءة والاستماع للبرامج الترفيهية مثل دراسة (محروس، 1997,Pellegrini).

6- أكدت الدراسات على ضرورة تفعيل برامج محو الأمية من خلال الإدارات وضرورة تأهيل القائمين على هذه البرامج حتى تحقق أهدافها مثل دراسة,Siliva2008)، ودراسة كاظم (٢٠١٩) ودراسة صموئيل 2022.

7- ركزت بعض الدراسات على ضرورة استكشاف معوقات العملية التعليمية التي تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة لتعليم لكبار في فصول محو الأمية وأشارت الى ضرورة تطوير برامجها مثل دراسة (عبد الستار، 2001).

8- اهتمت الدراسات السابقة ببرامج محو الامية وتعليم الكبار وتحديد أدوار فريق العمل فيها، إلا أن برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة لم تحظى باهتمام الدراسات السابقة مما دفع الباحث الى التركيز عليها من خلال هذه الدراسة

ثانياً: - مشكلة الدراسة:

وفى ضوء ما سبق عرضه ومن خلال عمل الباحث كمنسق لمشروع محو الأمية عن المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد خلال الفترة من العام 2019 وحتى العام 2021م وما أوضحته الدراسات السابقة من وجود معوقات تحد من استفادة الاميين من ذوي الاحتياجات، لذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في.

ما معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الامية وما البرنامج الذى يمكن استخدامه للحد من هذه المعوقات؟

ثالثاً: - أهمية الدراسة

1. اهتمام الدولة بالقضاء على الأمية وإعلان العقد الحالي هو عقد القضاء على الأمية. ارتفاع نسبة الأمية في مصر حيث بلغ عددها (23،8) % حتى نهاية العام 2022م. (المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2022)
2. ارتفاع نسبة الأميين من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغت نسبتهم (20،86%) من إجمالي الأميين في مصر ممن لديهم إعاقة من الدرجة البسيطة إلى المطلقة.
3. أن الأمية من أهم معوقات التنمية البشرية إذ يعد مستوى التعليم في المجتمع أحد مؤشرات التنمية.
4. أن استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة أمر يحتاج إلى جهد كبير لكي تؤتى ثمارها مما يتطلب تحديد المعوقات التي تحد من استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية.

رابعاً: أهداف الدراسة: -

1- تحديد معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الامية.
2- تحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها فريق العمل للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية.
3- تحديد أدوار فريق العمل للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية.
4- التوصل إلى برنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

1- ما معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية؟
2- ما الاستراتيجيات التي يستخدمها فريق العمل للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية؟
3- ما أدوار فريق العمل للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية؟
4- ما البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

البرنامج

يُقصد بالبرنامج في هذه الدراسة خطة مصممة للتعامل مع معوقات استفادة ذوى الاحتياجات الخاصة من برامج محو الامية بما يتلاءم مع إمكانيات وموارد وأهداف الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار.

الأمية:

عُرفت حسب معجم المعاني بأنها عدم معرفة القراءة والكتابة، فهي تشير إلى الجهل بالقراءة والكتابة وعدم القدرة على ممارستها فيقال إنسان أمي أي إنسان لا يقرأ ولا يكتب، كما تشير إلى الغفلة والجهال فهو إنسان غافل عما في الكتب وعن كل ما هو مكتوب، كما إنها مُعرفة في قواميس اللغة الإنجليزية بأنها عدم قدرة الشخص وتمكنه من القيام بالقراءة أو الكتابة أو الاثنين معا.

ويُقصد بالأمية في هذه الدراسة:

الشخص الذي لا يعرف القراءة والكتابة بأي لغة وقد تجاوز سن التعليم الأولى.

ذوي الاحتياجات الخاصة:

كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي بشكل مستقر في قدراته الجسمية، أو الحسية، أو العقلية، أو التواصلية، أو التعليمية، أو النفسية، إلى المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله من غير المعوقين.

ويقصد بذوي الاحتياجات الخاصة في هذه الدراسة أي شخص لديه إعاقة "من الدرجة البسيطة إلى المطلقة"

ويقصد بمواجهة معوقات استفادة ذوي الاحتياجات من برامج محو الامية في هذه الدراسة:

العمل على التصدي لمعوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الامية المرتبطة بكل من (الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار-ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم – أسرة ذوي الاحتياجات الخاصة – الاخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل– مراكز محو الأمية) من أجل إعداد الأميين من ذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة من برامج محو الامية لإعداده أخلاقياً واجتماعياً وتعليمياً وتزويده بما يجعله قادراً على أداء الشيء بنجاح.

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:

- الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

لقد ركزت أهداف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على ما يلي:

1) مساعدة الناس لزيادة كفاءتهم وقدرتهم على حل المشاكل أو التكيف معها من خلال مساعدتهم على اختيار أفضل البدائل لمواجهة تلك المعوقات.
2) ربط الناس بالأنساق والتي تمدهم بالخدمات والموارد والفرص.
3) زيادة استفادة الناس من المؤسسات وزيادة تجاوب تلك المؤسسات معهم.
4) تسهيل التفاعلات Facilitate interactions بين الأنساق المختلفة في البيئة الاجتماعية.
5) التأثير في التفاعلات بين المؤسسات المجتمعية من خلال القيام بأنشطة تنسيقية.
6) التأثير على السياسات الاجتماعية حيث أن من أهداف الممارسة العامة النهوض بالسياسات والتشريعات التي ترفع من مستوى البيئة الاجتماعية والمساهمة في حل مشاكل الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات بل السعي إلى معرفة واكتشاف الأسباب المجتمعية لتلك المشاكل وتدعيم الجهود التي تحسن من البيئة ارتباطاً بالأهداف الوقائية.
7) التدخل بفاعلية Intervene effectively لصالح السكان الأكثر تعرضاً للخطر أي الأكثر تعرضاً للمعوقات.

كما تهدف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقق العديد من الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية والتي بمكن عرضها على النحو التالي

(أ) **الأهداف الوقائية:** Preventive goals

وهي الأنشطة والجهود التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون بالتعرف على المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعي Social performance للأفراد والأسر والجماعات أو منع ظهورها مستقبلا أو التقليل منها إلى أدنى حد ويجب أن يكون هناك دور وقائي فعال لتجنب وقوع العملاء من طلاب تخصص الخدمة الاجتماعية في مشاكل وحدوث معوقات، ويتحقق هذا الجانب الوقائي من خلال:

1) مساعدة العملاء من خلال حثهم Urge them على التطوع والعمل الاجتماعي في المؤسسات المختلفة للمساهمة في محو امية ذوى الاحتياجات الخاصة.
2) مساعدة االاميين ذوى الاحتياجات الخاصة للوصول إلى درجة عالية من التوافق الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي.
3) تدعيم العلاقات الإنجابية بين المتدربين من ذوى الاحتياجات الخاصة لتبادل الخبرات والمهارات المهنية

وعليه يمكن تحديد أهم الأهداف الوقائية مع الاميين من ذوي الاحتياجات الخاصة كما يلي:

1) تمكين الاميين من ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يتمكنوا من حل مشكلاتهم واشباع احتياجاتهم واستثمار قدراتهم والاستفادة بفاعلية أكثر (وذلك من خلال اختيارهم لأفضل البدائل لمواجهة المعوقات التي تعوق محو اميتهم وتعليمهم استراتيجيات ومهارات حل المشكلة بما بنمي قدرتهم على مواجهة مشكلاتهم الحالية والمستقبلية بصورة موضوعية ويجعلهم يقبلوا على برامج محو الامية للاستفادة منها.

(ب) **الأهداف العلاجية:** Therapeutic goals (ماهر أبو المعاطي على، 2001، ص 88).

هي الممارسة المهنية التي تعمل مع ولصالح الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة ويمارسها أخصائيون اجتماعيون مدربون للعمل مع العملاء لإحداث تغير اجتماعي ونفسي إلى جانب حلهم على الموارد الاجتماعية والاقتصادية والمهنية

وبمكن تحقيق الأهداف العلاجية Curative مع الاميين من ذوى الاحتياجات الخاصة كما يلي:

1- إيجاد روابط وعلاقات بين الأميين من ذوى الاحتياجات الخاصة وبين مؤسسات محو الامية ومصادر الخدمات في المجتمع والمؤسسات الاجتماعية التي تقوم بمحو اميتهم لاكتساب المهارات والخبرات وذلك من اجل تعزيز الأداء الاجتماعي لديهم وتحسين أدائهم مستقبلا ونوعية حياتهم.
2- المساهمة Contribute في إشباع الحاجات الأساسية لاكتساب المهارة التعليمية للأميين من ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على محو اميتهم من خلال المساهمة في التحديد الهرمي لتلك الاحتياجات التعليمية والمتمثلة بالإعداد النظري والتطبيقي لاكتساب المهارة التعليمية وفق معايير معينة إلى جانب إزالة العقبات التي تحول دون إشباع الاحتياجات التدريبية بقدر الإمكان والعمل على تنمية قدراتهم للتغلب على تلك العقبات.

(ج) **الأهداف التنموية:** Development goals

وتتمثل الأهداف التنموية في إيجاد رأي عام لدى أفراد المجتمع لتحمل مسؤولياته وزيادة مشاركتهم واكتساب القيم والاتجاهات العصرية Modern trends التي تسهل عملية تحديث المجتمع والعمل على الاحتفاظ بالقيم والاتجاهات المميزة لثقافته، أي إيجاد نمط من التحديث يتلاءم وظروف وأهداف وقيم وثقافة وتاريخ المجتمع إلى جانب تقليل الفاقد المادي والبشري بقدر الإمكان حفاظا على أفراد المجتمع

وبمكن تحقيق الأهداف التنموية مع الاميين من ذوى الاحتياجات الخاصة كما يلي:

1) الإسهام في صياغة وتنمية السياسة الاجتماعية القائمة لصالح الاميين من ذوى الاحتياجات الخاصة والتدخل في التأثير على الظروف التي تؤدي إلى حدوث معوقات ومشكلات مجتمعية تعوقهم من محو اميتهم وتمثل مصدرا لمتاعب الاميين ومعاناتهم.
2) مساعدة الاميين من ذوى الاحتياجات الخاصة على تنمية المهارات والقيم ونماذج السلوك التي تسهل تحولهم إلى متعلمين يستطيعون القراءة والكتابة، وتمكنهم من التوافق مع المتغيرات التي تحدث في النظم المجتمعية وتزيد من قدراتهم للتعامل مع غيرهم.
3) تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين مختلف المؤسسات الاجتماعية ومشاركتهم بطريقة كاملة في أمور مجتمعهم وكنتيجة لحصولهم على حقهم العادل من الخدمات المجتمعية التي يقدمها المجتمع لأفراده والمتمثلة في التعليم والتدريب والتوظيف مستقبلا.

4) تشجيع تبادل المعلومات المؤسسية والمهارات المهنية والخبرات والموارد بين مختلف الأنساق المؤسسية Institutional formats التي تقدم خدماتها للأميين من ذوى الاحتياجات الخاصة والعمل على إشباع احتياجاتهم التعليمية والتدريبية والمهنية وتدعيم الاتصال والتعاون والتنسيق والتشبيك Networking بين كافة المؤسسات التي تعمل على محو امية ذوى الاحتياجات الخاصة.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **نوع الدراسة:** Type Of Research يتحدد نوع الدراسة في ضوء طبيعة موضوع الدراسة، لذلك اعتمد الباحث على الدراسة الوصفية، فالدارسة الوصفية تساعد على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع.
- **نوع المنهج** Method اتساقاً مع نوع الدراسة ومع طبيعة مشكلة الدراسة فأن انسب المناهج التي يمكن استخدامها منهج المسح الاجتماعي لفريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة بورسعيد.

وقد اعتبر الباحث في هذه الدراسة فريق العمل من يقوم بتدريس وتعليم برامج محو الامية، حيث يعتبر المسح الاجتماعي محاولة منظمة لتحليل وتفسير وتسجيل الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو المنظمة.

- **أدوات الدراسة** Techniqueاستمارة استبيان لفريق العمل العاملين بفصول تعليم الكبار بمحافظة بورسعيد حول برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتفعيل برامج محو الأمية لتحقيق أهدافها مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد اتبع الباحث في تصميمه عدة خطوات:

1- بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

2- صياغة عبارات الاستمارة وشملت المحاور التالية:

أولاً: البيانات الأولية وضمت (5) عبارات

ثانياً: مشكلات برامج محو الامية بمحافظة بورسعيد (35) عبارة.

ثالثاً: الاستراتيجيات التي يستخدمها فريق العمل لمواجهة معوقات استفادة ذوى الاحتياجات الخاصة من برامج محو الامية بمحافظة بورسعيد وضمت (10) عبارات.

رابعاً: الأدوار التي يستخدمها فريق العمل لمواجهة معوقات استفادة ذوى الاحتياجات الخاصة من برامج محو الامية بمحافظة بورسعيد (19) عبارة.

3ـ صدق الأداة:

حيث تم عرض الأداة على عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

4ـ ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرو نباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبيان فريق العمل العاملين بفصول تعليم الكبار بمحافظة بورسعيد حول برنامج مقترح لتفعيل برامج محو الأمية في تحقيق أهدافها مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وذلك لعينة قوامها (12) مفردات من فريق العمل مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (1): نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا ــ كرو نباخ) لاستبيان فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ببورسعيد (ن=21)

م	المتغير	معامل (ألفا - كرو نباخ)
1	ثبات استمارة استبيان فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ببورسعيد.	0.89

وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وذلك للوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة استبيان فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ببورسعيد، ويمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

- **مجالات الدارسة.**

1- **المجال المكاني:** الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بمحافظة بورسعيد مبررات اختيار المجال المكاني.

- يتوافر فيها عدد مناسب من فريق العمل لتطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بهم.
- ترحيب المسئولين وموافقتهم على إجراء الدراسة.

2- **المجال البشرى:** يتحدد المجال البشرى للدراسة في الاتي: المسح الاجتماعي الشامل لفريق العمل من المدرسين بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ببورسعيد

ويقصد الباحث بفريق العمل في هذه الدراسة (من يقوم بتقديم برامج محو الأمية) وقد بلغ عددهم (21) مفردة.

3- **المجال الزمني:** تحدد المجال الزمني للدارسة للفترة التي استغرقها الباحث في جمع البيانات وهي (مارس 2023).

تاسعاً: أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

3. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة، وكذلك وصف استجابات المبحوثين في متغيرات الدراسة

4. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: يستخدم مع المتغيرات الكمية (العددية) لتحديد متوسطها وانحرافها المعياري.

5. المجموع المرجح، المتوسط المرجح، النسبة التقديرية، الترتيب: لتحديد المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين وترتيب العبارات حسب أعلى نسبة.

ويمكن الحكم على مستوى مشكلات برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام النسبة التقديرية، حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: جدول رقم (2)

إذا تراوحت نسبة العبارة أو البعد بين صفر - 33.3%	مستوى منخفض
إذا تراوحت العبارة أو البعد بين 33.3% - 66.7%	مستوى متوسط
إذا تراوحت العبارة أو البعد بين 66.7% - 100%	مستوى مرتفع

6. معامل ثبات (ألفا. كرو نباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

7. معامل ارتباط بيرسون: لاختبار العلاقة بين متغيرين كميين مثل السن.

8. معامل ارتباط كا2 Chi-Square: وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين اسميين مثل النوع.

9. معامل ارتباط جاما Gamma: ويستخدم للحصول على علاقات أو ارتباطات، عندما يتضمن متغيرات رتبيه لها قيم منتظمة مثل: السن.

الأعمدة التكرارية: وذلك لوصف استجابات المبحوثين في أشكال بياني

(أ) وصف فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار ببورسعيد:

جدول رقم (3) وصف فريق العمل (ن=21)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	13	61.9
2	أنثى	8	38.1
المجمـــوع		21	100
م	السن	ك	%
1	25 -	6	28.6
2	30 -	6	28.6
3	35 -	6	28.6
4	40 سنة فأكثر	3	14.3
المجمـــوع		21	100
س̄		34	
σ		5.2	
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	أعزب	3	14.3
2	متزوج	18	85.7
المجمـــوع		21	100
م	سنوات الخبرة	ك	%
1	أقل من 5 سنوات	8	38.1
2	5 -10	5	23.8
3	10 – 15	2	9.5
4	15 سنة فأكثر	6	28.6
المجمـــوع		21	100
س		9	
Σ		6	

يوضح الجدول أن:

- أكبر نسبة من فريق العمل ذكور بنسبة (61.9%)، بينما نسبة الإناث (38.1%).
- أكبر نسبة من فريق العمل في الفئة العمرية (25-30) سنة، الفئة العمرية (30-35) سنه، والفئة العمرية (35-45) بنسبة (28.6%)، ثم الفئة العمرية (40 سنة فأكثر) بنسبة (14.3%)، ومتوسط سن فريق العمل (34) سنة تقريباً، وبانحراف معياري (5) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من فريق العمل حاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة (95.2%)، يليها الحاصلين على مؤهلات أخرى بنسبة (4.8%). وأكبر نسبة من فريق العمل الحالة الاجتماعية لهم متزوج بنسبة (85.7%)، يليها الأعزب بنسبة (14.3%).
- أكبر نسبة من فريق العمل سنوات خبراتهم مع الفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (38.1%)، يليها الفئة (15سنة فأكثر) بنسبة (28.6%)، ثم الفئة (5-10) سنوات بنسبة (23.8%)، وأقل نسبة للفئة (10-15) سنة وهي (9.5%)، ومتوسط سنوات خبرة فريق العمل (9) سنوات تقريباً، وبانحراف معياري (6) سنوات تقريباً.

ثانياً: الإجابة على التساؤل الأول وهو ما معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية؟

(1) المعوقات التي ترجع إلى الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.

جدول (4) **يوضح المعوقات التي ترجع إلى الهيئة العامة لمحو الأمية كما يحددها فريق العمل.** (ن=21)

م	المعوقات التي ترجع إلى الهيئة العامة لمحو الأمية	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	قصور التشريع المرتبط بالزام الأمي بالتعليم.	8	38.1	5	23.8	8	38.1	42	2	66.7	7
2	نقص الخبرة لدى العاملين والمتخصصين في مجال محو الأمية.	8	38.1	8	38.1	5	23.8	45	2.14	71.4	6
3	عدم الأخذ بنظام المعلم المتفرغ لمحو الأمية	9	42.9	8	38.1	4	19	49	2.33	77.8	3
4	عدم توافر مدرسين متخصصين لمحو أمية ذوى الاحتياجات الخاصة	14	66.7	3	14.3	4	19	52	2.40	82	2

م	المعوقات التي ترجع إلى الهيئة العامة لمحو الأمية	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
5	قلة اهتمام مراكز البحوث والجامعات بقضايا محو الأمية	1	4.8	8	38.1	12	57.1	31	1.48	49.2	10
6	قلة الموارد والميزانية وعدم ملائمة مستوى المناهج.	8	38.1	9	42.9	4	19	46	2.19	73	5
7	عدم نجاح معظم حملات محو الأمية بمصر فى تحقيق أهدافها	6	28.6	5	23.8	10	47.6	38	1.81	60.3	9
8	عدم صلاحية البرامج المستخدمة في مواجهة مشكلة الأمية	5	23.8	9	42.9	7	33.3	40	1.9	63.5	8
9	عدم وضوح معايير اجتياز المعلمين بفصول محو الأمية.	11	52.4	6	28.6	4	19	47	2.24	74.6	4
10	صعوبة تطوير المناهج والمواد التعليمية بشكل مستمر	14	66.7	3	14.3	4	19	52	2.48	82.5	1
	المتغير ككل								2.1	70.1	مستوى مرتفع

يوضح الجدول أن: المعوقات التي ترجع إلى الهيئة العامة لمحو الأمية كما يحددها فريق العمل، تمثلت فيما يلي:

حيث جاء في الترتيب صعوبة تطوير المناهج والمواد التعليمية بشكل مستمر بنسبة (82.5%)، وجاء بالترتيب الثاني عدم توافر مدرسين متخصصين لمحو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة. بنسبة (77.8%)، ثم جاء في الترتيب الثالث عدم الأخذ بنظام المعلم المتفرغ لمحو الأمية بنسبة (77.8%)، وجاء في الترتيب الرابع عدم وضوح معايير اجتياز المعلمين بفصول محو الأمية بنسبة (74.6) وقد يعكس ذلك أن هذه المعوقات ذات دلاله مرتفعة مما يتطلب ضرورة قيام فريق العمل بالتعاون مع غيره من التخصصات المختلفة لوضع خطة لمواجهة هذه المعوقات.

وجاء في نهاية الترتيب جاء بالترتيب السابع قصور التشريع المرتبط بإلزام الأمي بالتعليم. بنسبة (66.7%)، ثم جاء في الترتيب الثامن عدم صلاحية البرامج المستخدمة في مواجهة مشكلة الأمية بنسبة (63.5%)، وقد يوضح ذلك أنه لا يوجد علاقة بين المدرسين والدارس وعدم تحقيق ثقافة محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما أكدت عليه دراسة (Carolyn,2000)

لضرورة وجود متخصصين على مستوى متميز عن طريق الإعداد لذلك من خلال الاتفاق على خطوات تحقيق العدالة بين الدارسين الغير متجانسين.

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمشكلات برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة كما يحددها فريق العمل بلغت نسبته (70.1%)، وهو معدل مرتفع مما يعكس ضرورة الاهتمام بحل هذه المعوقات وهذا يتفق مع نتائج دراسة Ellen, (Mary1998) في أهمية دور القيادة الرشيدة بالهيئة العامة لتعليم الكبار لحل هذه المشكلة.

- وكذلك دراسة محمود ناجى السيسي 2004م والتي توصلت الى ضرورة قيام الهيئة العامة لمحو الأمية بإعادة النظر في المناهج الدراسية والمواعيد الثابتة لهذه البرامج.
- دراسة Carolyn والتي أكدت على أهمية دور الهيئة العامة لمحو الامية في تعليم ومحو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة0
- كما توصلت دراسة أباتي صموئيل(Samuel،2022) إلى أن مبادرات تعليم الكبار في البلاد تفتقر إلى الاتساق والوضوح وتؤثر على ممارسة تعليم الكبار، وأوصت بضرورة أن تتسم هذه المبادرات بالاتساق والوضوح.
- وبتحليل البيانات السابقة نجد ان مشكلات برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة ذات دلالة مرتفعة مما يتطلب ممارسة الاستراتيجيات والأدوار المناسبة لمواجهة هذه المعوقات ومنها
- ضرورة توفير مدرسين متخصصين ذو خبرة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ومحو أميتهم
- توفير الأجهزة التعليمية المناسبة لمحو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- استخدام استراتيجيات حديثة في التعليم تتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة لمحو أميتهم.
- العمل على تحديث المناهج الدراسية بما يتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة لمحو أميتهم.
- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة الأميين بمصادر الخدمات المختلفة مثل الجمعيات الأهلية وجماعات المساعدة الذاتية وذلك للإيفاء بالمتطلبات الخاصة بمحو امية ذوي الاحتياجات الخاصة وأيضا دور كباحث لدراسة أسباب مشكلات الغياب المتكرر ودوره في تغيير اسلوب تعامل المدرسين مع ذوي الاحتياجات الخاصة الاميين وعدم استخدام الموضوعية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة الأميين.

(أ) المعوقات التي ترجع إلى الدارسين: -

جدول (5) يوضح المعوقات التي ترجع إلى الدارسين كما يحددها فريق العمل (ن=21)

م	المعوقات التي ترجع إلى الدارسين	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	عدم وجود وقت فراغ للالتحاق بمراكز محو الأمية.	8	38.1	10	47.6	3	14.3	47	2.24	74.6	5
2	ضعف إحساس الأميين بخطورة أميتهم	7	33.3	10	47.6	4	19	45	2.14	71.4	6
3	الإحساس بعدم القدرة على التعلم في الكبر أو الخجل منه	12	57.1	3	14.3	6	28.6	48	2.29	76.2	4
4	عدم مناسبة أوقات الدراسة مع بعض الأميين.	9	42.9	11	52.4	1	4.8	50	2.38	79.4	2
5	تفاوت أعمار الدارسين بصورة واضحة	14	66.7	4	19	3	14.3	53	2.52	84.1	1
6	رفض التعليم في الكبر لعدم توافر الحوافز الإيجابية	8	38.1	8	38.1	5	23.8	45	2	71	7
7	الإحساس بأن طبيعة أعمالهم لا تحتاج إلى القراءة والكتابة.	7	33.3	9	42.9	5	23.8	44	2.1	69.8	8
8	عوامل اقتصادية واجتماعية تتعلق بالأميين.	7	33.3	12	57.1	2	9.5	47	2	74	3
	المتغير ككل								2.21	73.7	مستوى مرتفع

يوضح الجدول أن: المعوقات التي ترجع إلى الدارسين كما يحددها فريق العمل، تمثلت فيما يلي:

حيث جاء في الترتيب الأول تفاوت أعمار الدارسين بصورة واضحة بنسبة (84.1%)، وجاء بالترتيب الثاني عدم مناسبة أوقات الدراسة مع بعض الأميين. بنسبة (79.4%)، ثم جاء في الترتيب الثالث عوامل اقتصادية واجتماعية تتعلق بالأميين. بنسبة (74%)، وجاء في الترتيب الرابع الإحساس بعدم القدرة على التعلم في الكبر أو الخجل منه بنسبة (76.2%)، وقد يعكس ذلك أنه لا تتوافر في المدارس الإمكانيات اللازمة للعملية التعليمية من الناحية الصحية.

وجاء في نهاية الترتيب جاء بالترتيب السابع رفض التعليم في الكبر وعدم توافر الحوافز الإيجابية بنسبة (71%)، ثم جاء في الترتيب الثامن الإحساس بأن طبيعة أعمالهم لا تحتاج إلى القراءة والكتابة بنسبة (69.8%) وقد يوضح ذلك أن هذه المعوقات لها دلاله متوسطة

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمعوقات الخاصة بالدارسين كما يحددها فريق العمل بلغت نسبته (73.7%)، وهو معدل مرتفع مما يعكس ضعف إحساس الأميين بخطورة المشكلة.

- وتؤكد دراسة صبري وجود روافد ومنابع تغذى الأمية باستمرار والتي تظهر في قلة استيعاب التلاميذ بالمدارس والتسرب من المدرسة الابتدائية، وعدم وجود معلم متخصص لمحو الأمية، وتسرب نسبة كبيرة من الدارسين من فصول محو الأمية بعد التحاقهم بها مع عدم تجانس الدارسين داخل الفصل الواحد من حيث الجنس والعمر
- وتؤكد دراسة Mary على أهمية التأكيد على ضرورة توعية الأميين من ذوي الاحتياجات الخاصة بخطورة المشكلة واثارها السلبية.
- وبتحليل البيانات السابقة نجد ان المعوقات المرتبطة بالدارسين ذات دلالة مرتفعة ويتطلب ضرورة قيام فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار باستخدام الاستراتيجيات والأدوار التي من شأنها توعية الاميين من ذوي الاحتياجات الخاصة بخطورة المشكلة وضرورة أن ينتظموا في برامج محو الامية وتوضيح العائد الذي سيعود عليهم من محو أميتهم سواء بالنسبة لهم أو لأبنائهم 0

(ب) المعوقات التي ترجع إلى الأسرة:

جدول (6) يوضح المعوقات التي ترجع إلى الأسرة كما يحددها فريق العمل (ن=21)

م	معوقات ترجع إلى الأسرة	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	محدودية اهتمام أسرة المعاق بمحو أميته	14	66.7	7	33.3	-	-	56	2.67	88.9	2
2	الحالة الاقتصادية المتدنية لأسره الدارس	18	85.7	3	14.3	-	-	60	2.86	95.2	1
3	محدودية إدراك أسرة المعاق لأهمية محو أميته	12	57.1	7	33.3	2	9.5	52	2.48	82.5	4
4	قلة اهتمام أسرة الدارس بحل مشكلاته التعليمية	11	52.4	10	47.6	-	-	53	2.52	84.1	3
5	ضعف تواصل أسرة المعاق بفريق الهيئة أثناء البرنامج	10	47.6	10	47.6	1	4.8	51	2.43	81	5
6	رغبة أسرة المعاق في مساعدتها في الحصول على دخل	10	47.6	10	47.6	1	4.8	51	2	80	6
	المتغير ككل								2.23	80.2	مستوى مرتفع

يوضح الجدول أن: المعوقات التي ترجع إلى الأسرة كما يحددها فريق العمل، هي:

- حيث جاء في الترتيب الأول الحالة الاقتصادية المتدنية لأسره الدارس بنسبة (95.2%)، وجاء بالترتيب الثاني عدم اهتمام أسرة الدارس بمحو أميته بنسبة (88.9%)، ثم جاء في الترتيب الثالث عدم اهتمام أسرة الدارس بحل مشكلاته بنسبة (84.1%)0
- وجاء في نهاية الترتيب جاء بالترتيب الرابع عدم إدراك أسرة الدارس لأهمية التعليم بنسبة (82.5%)، ثم جاء في الترتيب الخامس عدم تواصل أسرة الدارس بفريق الهيئة اثناء البرنامج بنسبة (81%) وجاء في الترتيب الأخير رغبة أسرة الدارس في مساعدتها في الحصول على دخل (80%)
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمشكلات برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة التي ترجع إلى الأسرة كما يحددها فريق العمل بلغت نسبته (85.4%)، وهو معدل مرتفع مما يعكس ضرورة استخدام فريق العمل للاستراتيجيات والتكتيكات والأدوار المناسبة حسب ما تتطلبه هذه المعوقات.
- وهذا ما أكدت عليه دراسة لويس دولاند حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقات بين الأمية ووفيات الأطفال والتعرض لسوء الصحة والتفاوت في الدخل وتدني نوعية الحياة.
- كما أكدت نتائج دراسة (Cardenas, Silvia 2008) أن برنامج التعليم الأسرى لدى الاطفال الاميين يحتاج الى تأهيل القائمين عليه حتى يحقق أهدافه.
- وأكدت دراسة خضير (٢٠١٩) على أهمية تخصيص مبالغ شهرية للطلاب الذين ينتمون إلى اسر فقيرة ذات دخل منخفض حتى لا يتسربوا من التعليم.
- كما أكدت دراسة حمد بن سليمان الوهبي (٢٠١٧) البحث في العلاقة التأثيرية بين الاقتصاد والتنمية الثقافية وأثر ذلك على برامج محو الأمية في الدول النامية.

(ج) المعوقات التي ترجع إلى مراكز محو الأمية:

جدول (7) المعوقات التي ترجع إلى مراكز محو الأمية كما يحددها فريق العمل(ن=21)

م	المعوقات التي ترجع إلى مراكز محو الأمية	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	قلة عدد المتخصصين في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار.	14	66.7	5	23.8	2	9.5	54	2.57	85.7	1

م	المعوقات التي ترجع إلى مراكز محو الأمية	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
2	محدودية الأنشطة التي تساعد المعاقين على اكتساب مهارات الأداء الاجتماعي	3	14.3	12	57.1	6	28.6	39	1.86	61.9	6
3	قلة وجود متخصصين لتدريب المعاقين على مهارات الأداء الاجتماعي.	10	47.6	8	38.1	3	14.3	49	2.33	77.8	2
4	ندرة وجود أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار.	5	23.8	9	42.9	7	33.3	40	1.9	63.5	5
5	عدم التشجيع من جانب المسئولين بمراكز تعليم الدارسين	6	28.6	9	42.9	6	28.6	42	2	66.7	3
6	عدم وجود الوقت لإكساب الدارسين مهارات الأداء الاجتماعي بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار	5	23.8	10	47.6	6	28.6	41	1.95	65.1	4
	المتغير ككل								2.19	73	مستوى مرتفع

يوضح الجدول أن: المعوقات التي ترجع إلى مراكز محو الأمية كما يحددها فريق العمل تمثلت فيما يلي:

حيث جاء في الترتيب الأول قلة عدد المتخصصين في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار بنسبة (85.7%)، وجاء بالترتيب الثاني عدم وجود متخصصين لتدريب الدارسين على مهارات الأداء الاجتماعي. بنسبة (77.8%)، ثم جاء في الترتيب الثالث عدم التشجيع من جانب المسئولين بمراكز تعليم الدارسين بنسبة (66.7%)، وجاء في الترتيب الرابع عدم وجود الوقت لإكساب الدارسين مهارات الأداء الاجتماعي بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار بنسبة (65.1%)، وقد يعكس ذلك أن هذه المعوقات ذات دلالة مرتفعة قد يرجع ذلك إلى وجود معوقات ترجع لفريق العمل أو إدارة الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار وعلاقاتها بفريق العمل.

وجاء في نهاية الترتيب جاء بالترتيب السادس عدم وجود أنشطة تساعد الدارسين على اكتساب مهارات الأداء الاجتماعي بنسبة (65.1)

وقد يوضح ذلك أن هذه المعوقات ذات دلالة مرتفعة وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (إبراهيم 2006). والتي تؤكد على وجود معوقات مرتبطة ببرامج محو الامية راجعة الى عوامل مختلفة منها معوقات مرتبطة بمؤسسات محو الامية (إبراهيم، 2006).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمعوقات المرتبطة بمراكز محو الامية كما يحددها فريق العمل بلغت نسبته (73%)، وهو معدل مرتفع مما يعكس ضرورة قيام فريق العمل بالإعلان الكافي عن الأنشطة التي تقدم من خلال هذه المراكز والعمل على تذليل المعوقات الموجودة بهذه المراكز.

كما أكدت دراسة المرسى 2022م على وجود قصور في البرامج التدريسية لمعلمي محو الأميه وحددت أبرز نقاط القصور في عقد برامج تدريبية في فترات متباعدة تقلل الفائدة.

وأكدت دراسة Peleg على أهمية المؤسسات التي يتم من خلالها تقديم برامج محو الامية والعمل على أن تكون هذه المؤسسات مؤهلة لتقديم تلك البرامج حيث أن لها دور فعال في تحقيق برامج محو الامية. كما أكدت دراسة كاظم (٢٠١٩) على أنه يجب ضرورة تفعيل برامج محو الأمية من خلال الإدارات والمراكز المختلفة والاهتمام بالتعليم وسياساته وفلسفته لكي يواكب العراق التقدم والتنمية. بتحليل البيانات السابقة نجد أن المعوقات الراجعة الى مراكز محو الأمية ذات دلاله مرتفعة مما يتطلب ضرورة ممارسة فريق العمل للاستراتيجيات والأدوار التالية:

ضرورة إقناع المدرسين بمشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة الأميين في أنشطة هذه المراكز ومساعدتهم على اختيار الأنشطة المناسبة لهواياتهم وهذا لا يتفق مع الدور الفعلي لفريق العمل للتعامل مع المعوقات.

(د) المعوقات التي ترجع إلى فريق العمل:

جدول (8): المعوقات التي ترجع إلى فريق العمل كما يحددها فريق العمل (ن=21)

م	المعوقات التي ترجع إلى فريق العمل	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	نقص خبرة فريق العمل في التعامل مع الدارسين	17	81	3	14.3	1	4.8	58	2.76	92.1	1
2	محدودية إقناع المعاقين بالانتظام في برامج محو الامية	10	47.6	10	47.6	1	4.8	51	2.43	81	4
3	ضعف المشاركة في الندوات التدريبية لفريق العمل بالهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار	16	76.2	4	19	1	4.8	57	2.71	90.5	2
4	محدودية تعاون فريق العمل في برامج محو الامية	14	66.7	7	33.3	-	-	56	2.67	88.9	3
5	عدم مساعدة المعاقين على مواجهة مشكلاتهم	10	47.6	8	38.1	3	14.3	49	2.33	77.8	5
	المتغير ككل								2.56	85.4	مستوى مرتفع

يوضح الجدول أن: المعوقات التي ترجع إلى فريق العمل كما يحددها فريق العمل، تمثلت فيما يلي:

حيث جاء في الترتيب الأول نقص خبرة فريق العمل في التعامل مع الدارسين بنسبة (92.1%)، وجاء بالترتيب الثاني ضعف المشاركة في الندوات التدريبية لفريق العمل بالهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بنسبة (90.5%)، ثم جاء في الترتيب الثالث عدم تعاون فريق العمل في برامج محو الامية بنسبة (88.9%)، وجاء في الترتيب الرابع محدودية إقناع الدارسين بالانتظام في برامج محو الامية بنسبة (81%).

وجاء في نهاية الترتيب جاء بالترتيب الخامس عدم مساعدة الدراسيين على مواجهة مشكلاتهم بنسبة (77.8).

وقد يوضح ذلك أن المعوقات ذات دلالة مرتفعة مما يؤثر على فعالية برامج محو الامية في محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمعوقات المرتبطة بفريق العمل كما يحددها فريق العمل بلغت نسبته (85.4%)، وهو معدل مرتفع مما يعكس وجود معوقات ترجع لفريق العمل وأيضاً الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار.

وبتحليل البيانات السابقة نجد أن المعوقات المرتبطة بفريق العمل ذات دلالة مرتفعة مما يتطلب ضرورة ممارسة فريق العمل للأدوار والاستراتيجيات التالية:

مساعدة الدارسين على مواجهة المعوقات التي تواجههم من أجل محو الأمية0

ضرورة إقناع ذوي الاحتياجات الخاصة بأهمية برامج محو الأمية0

العمل على توافر أجهزة تعليمية تتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة لمحو أميتهم.

العمل على توافر اساليب تعليمية تتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة لمحو أميتهم.

العمل على توافر متخصصين لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

العمل على تحديث المناهج الدراسية بما يتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة لمحو أميتهم.

تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة الأميين بمصادر الخدمات وضرورة توعيتهم بخطورة مشكلة أميتهم وكذلك ضرورة العمل على تنمية مهاراتهم وخبراتهم ومعارفهم حول كيفية تحقيق أهداف برامج محو الامية مع ذوي الاحتياجات الخاصة وأيضاً العمل على تقديم المساعدات المالية اللازمة لهم عن طريق توصليهم بالجمعيات الأهلية وجماعات المساعدة الذاتية وهذا لا يتفق مع الدور الفعلي لفريق العمل بالهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار للتعامل مع المعوقات المرتبطة ببرامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة.

(ه) ترتيب معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية:

جدول (9) ترتيب معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية كما يحددها فريق العمل (ن=21)

م	معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
1	المعوقات التي ترجع إلى الهيئة العامة لمحو الأمية	2.56	85.4	1
2	المعوقات التي ترجع إلى الاسرة	2.23	80.2	2
3	المعوقات التي ترجع إلى فريق العمل	2.21	73.7	3
4	المعوقات التي ترجع إلى مراكز محو الأمية	2.19	73	4
5	المعوقات التي ترجع إلى الدارسين	2.1	70.1	5
	المعوقات ككل	2.27	75.6	مستوى مرتفع

يوضح الجدول أن: ترتيب معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية كما يحددها فريق العمل، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول المعوقات التي ترجع إلى الهيئة العامة لمحو الأمية بنسبة (85.4%).
- الترتيب الثاني المعوقات التي ترجع إلى الاسرة (80.2%).
- الترتيب الثالث المعوقات التي ترجع إلى فريق العمل (76.6%).
- الترتيب الرابع المعوقات التي ترجع إلى مراكز محو الأمية (74.9%).
- الترتيب الخامس المعوقات التي ترجع إلى الدارسين (73.7%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لترتيب معوقات استفادة ذوى الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية كما يحددها فريق العمل بلغت نسبته (75.6%)، وهو معدل مرتفع

ثالثاً: الاستراتيجيات التي يستخدمها فريق العمل لتحقيق أهداف برامج محو الأمية مع ذوي الاحتياجات الخاصة

جدول (10) الاستراتيجيات التي يستخدمها فريق العمل للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية كما يحددها فريق العمل (ن=21)

م	الاستراتيجيات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تشجيع الدارس على بذل الجهد المستمر من اجل النجاح في الدراسة	20	95.2	1	4.8	-	-	62	2.95	98.4	2
2	زيادة اعتماد الدارس على نفسه لمواجهة مشكلاته مع زملائه والمدرسين	9	42.9	11	52.4	1	4.8	50	2.38	79.4	10

م	الاستراتيجيات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
3	تعديل الاتجاهات السلبية تجاه المركز والأسرة والزملاء	17	81	4	19	-	-	59	2.81	93.7	4
4	إقناع الدارس بأهمية الاستمرار في التعليم	21	100	-	-	-	-	63	3	100	1
5	إقناع الدارس بعدم السلبية واللامبالاة	16	76.2	5	23.8	-	-	58	2.76	92.1	5
6	تسهيل عملية الاتصال بين الدارس وزملائه والمدرسين	13	61.9	8	38.1	-	-	55	2.62	87.3	7
7	إقناع الأسرة بضرورة استمرار الدارس في التعليم	18	85.7	3	14.3	-	-	60	2.86	95.2	3
8	تقريب وجهات النظر بين الدارسين ذوي الاحتياجات الخاصة الأميين والدارسين النظاميين والمدرسين والمسئولين من اجل إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم0	12	57.1	8	38.1	1	4.8	53	2.52	84.1	9
9	زيادة قدرات الدارس على إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين	12	57.1	9	42.9	-	-	54	2.57	85.7	8
10	العمل على تغيير وتعديل سلوكيات الدارسين	14	66.7	7	33.3	-	-	56	2.67	88.9	6
	المتغير ككل								2.71	90.5	مستوى مرتفع

يوضح الجدول أن: الاستراتيجيات التي يستخدمها فريق العمل لتحقيق أهداف برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة كما يحددها فريق العمل، تمثلت فيما يلي:

حيث جاء في الترتيب الأول إقناع الدارس بأهمية الاستمرار في التعليم بنسبة (100%)، وجاء بالترتيب الثاني تشجيع الدارس على بذل الجهد المستمر من اجل النجاح في الدراسة بنسبة (98.4%)، ثم جاء في الترتيب الثالث إقناع الأسرة بضرورة استمرار الدارس في التعليم بنسبة (95.2%)، وجاء في الترتيب الرابع تعديل الاتجاهات السلبية تجاه المدرسة والأسرة والزملاء بنسبة (93.7%).

وجاء في نهاية الترتيب جاء بالترتيب الثامن زيادة قدرات الدارسين على إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين بنسبة (85.7%)، ثم جاء في الترتيب التاسع تقريب وجهات النظر بين الدارسين ذوي الاحتياجات الخاصة الأميين والدارسين النظاميين والمدرسين والمسئولين من اجل إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم بنسبة (84.1%)، وجاء في الترتيب العاشر زيادة اعتماد الدارس على نفسه لمواجهة مشكلاته مع زملائه والمدرسين بنسبة (79.4%)

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للاستراتيجيات التي يستخدمها فريق العمل ببرامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة كما يحددها فريق العمل بلغت نسبته (90.5%)، وهو معدل مرتفع.

ومن خلال تحليل البيانات السابقة نج أن مستوى الاستراتيجيات مرتفع وبالرغم من ذلك إلا أن هذه الاستراتيجيات لم تكن ملائمة بالشكل المطلوب لتحقيق أهداف برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة مما يستدعى ضرورة اختيار بعض الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق أهداف برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة والتي من أهمها:

إستراتيجية التفاوض: ويستخدمها فريق العمل لعدم تحيز المدرسين للدارسين من ذوي الاحتياجات الخاصة الأميين وضرورة الموضوعية وعدم التفرقة بين الدارسين في التعامل.

إستراتيجية تعديل السلوك: ويستخدمها فريق العمل لتعديل اسلوب تعامل المدرسين مع الدارسين ذوي الاحتياجات الخاصة الأميين وضرورة مشاركتهم في أنشطة الفصل.

إستراتيجية الإقناع: ويستخدمها فريق العمل للتعاون والمشاركة بين المدرسين والدارسين ذوي الاحتياجات الخاصة الأميين وزملائهم.

إستراتيجية المدافعة: ويستخدمها فريق العمل لتوصيل الدارسين ذوي الاحتياجات الخاصة الأميين بمصادر الخدمات ومنها جماعات المساعدة الذاتية والجمعيات الأهلية وذلك لتوفير الخدمات اللازمة لهم.

رابعا: الأدوار التي يستخدمها فريق العمل لتحقيق أهداف برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة

جدول (11): الأدوار التي يستخدمها فريق العمل للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية كما يحددها فريق العمل (ن=21)

م	الأدوار	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	مساعدة الدارس على حل مشكلاته مع الزملاء	15	71.4	6	28.6	-	-	57	2.71	90.5	5
2	مساعده الدارس على تصحيح أفكاره الخاطئة	13	61.9	8	38.1	-	-	55	2.62	87.3	7
3	إقناع المدرسين بضرورة الاهتمام بالدارس داخل الفصل	15	71.4	5	23.8	1	4.8	56	2.67	88.9	6
4	عمل أبحاث اجتماعية لتقديم	17	81	4	19	-	-	59	2.81	93.7	3

م	الأدوار	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	مساعدات مالية للدارسين										
5	مساعدة الدارس على حل المعوقات التي يتعرض لها	18	85.7	3	14.3	-	-	60	2.86	95.2	2
6	الاهتمام بمعرفة هوايات الدارس	14	66.7	6	28.6	1	4.8	55	2.62	87.3	7
7	يتعرف على المعوقات الدراسية التي تواجهه الدارس	16	76.2	5	23.8	-	-	58	2.76	92.1	4
8	يهتم بتحسين مستوى العلاقة بين الدارس وأسرته	10	47.6	11	52.4	-	-	52	2.48	82.5	10
9	يهتم بتحسين مستوى العلاقة بين الدارس وزملائه	16	76.2	5	23.8	-	-	58	2.76	92.1	4
10	يهتم بتحسين مستوى العلاقة بين الدارس والمعلم	12	57.1	8	38.1	1	4.8	53	2.52	84.1	9
11	يلحق الدارس بمجموعات التقوية	17	81	3	14.3	1	4.8	58	2.76	92.1	4
12	يتعرف على المستوى الدراسي للدارس	19	90.5	2	9.5	-	-	61	2.9	96.8	1
13	يُعرف الدارس بأساليب التعلم الجيدة	14	66.7	7	33.3	-	-	56	2.67	88.9	6
14	يدمج الدارس مع زملائه أثناء البرنامج	15	71.4	6	28.6	-	-	57	2.71	90.5	5
15	يعمل على توفير الأدوات الدراسية للدارس	12	57.1	9	42.9	-	-	54	2.57	85.7	8
16	يعمل على تهيئة الظروف المحيطة للدارس لمساعدته على الاندماج مع المجتمع المحيط	11	52.4	7	33.3	3	14.3	50	2.38	79.4	11
17	يساعد الدارس على الاندماج مع زملائه في الفصل	15	71.4	6	28.6	-	-	57	2.71	90.5	5
18	يهتم بتحسين السلوك الاجتماعي للدارس	17	81	4	19	-	-	59	2.81	93.7	3
19	دراسة المعوقات اليومية التي يتعرض لها الدارسين	14	66.7	7	33.3	-	-	56	2.67	88.9	6
	المتغير ككل								2.68	89.5	مستوى مرتفع

يوضح الجدول أن: الأدوار التي يستخدمها فريق العمل للتعامل مع معوقات استفادة ذوى الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية كما يحددها فريق العمل، تمثلت فيما يلي:

حيث جاء في الترتيب الأول يتعرف على المستوى الدراسي للدارس بنسبة (96.8%)، وجاء بالترتيب الثاني مساعدة الدارس على حل المعوقات التي يتعرض لها بنسبة (95.2%)، ثم جاء في الترتيب الثالث عمل أبحاث اجتماعية لتقديم مساعدات مالية للدارسين، يهتم بتحسين

السلوك الاجتماعي للدارس بنسبة (93.7%)، وجاء في الترتيب الرابع يتعرف على المعوقات الدراسية التي تواجهه الدارس، يهتم بتحسين مستوى العلاقة بين الدارس وزملائه، يلحق فريق العمل الدارس بمجموعات التقوية بنسبة (92.1%)

وجاء في نهاية الترتيب جاء بالترتيب العاشر يهتم بتحسين مستوى العلاقة بين الدارس وأسرته بنسبة (82.5%)، وجاء في الترتيب الحادي عشر العمل على تهيئة الظروف المحيطة للدارس لمساعدته على الاندماج مع المجتمع المحيط بنسبة (79.4%).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للأدوار التي يستخدمها فريق العمل للتعامل مع معوقات استفادة ذوى الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية كما يحددها فريق العمل بلغت نسبته (89.5%)، وهو معدل مرتفع.

ومن خلال تحليل البيانات السابقة يتضح إن مستوى ممارسة الأدوار مرتفع بالرغم من ذلك نجد أن هذه الأدوار لم تكن معظمها يتلاءم بالشكل المناسب لتحقيق أهداف برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة مما يستدعى ضرورة ممارسة فريق العمل للأدوار المناسبة لتحقيق هذه الاهداف أهمها:

- دور الوسيط: ويستخدمه فريق العمل لتوصيل الدارسين ذوي الاحتياجات الخاصة الأميين بمصادر الخدمات ومنها المساعدات الاجتماعية والجمعيات الأهلية والعيادات النفسية ومكاتب الخدمة العامة.
- دورة كمقدم للتسهيلات: ويستخدمه الممارس العام لتعريف ذوي الاحتياجات الخاصة الأميين بمصادر الخدمات التي توفر لهم الموارد اللازمة مثل الجمعيات الأهلية.
- دورة كباحث: ويستخدمه فريق العمل لدراسة الظروف والعوامل المؤدية الى عدم احساس ذوي الاحتياجات الخاصة الأميين بخطورة المشكلة.
- دورة كمطالب: ويستخدمه فريق العمل للمطالبة بالآتي
- العمل على توافر أجهزة تعليمية تتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة لمحو أميتهم.
- العمل على توافر اساليب تعليمية تتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة لمحو أميتهم.
- العمل على توافر متخصصين لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- العمل على تحديث المناهج الدراسية بما يتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة لمحو أميتهم.

النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة.

1- أجابت الدراسة على التساؤل الرئيسي الأول (ما معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية)

وذلك على النحو التالي: -

أشارت النتائج بالتصور الكامل لمعوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية وكانت كما يلي: -

معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية بلغت النسبة المئوية للمعوقات ككل 75.6 % وهي كدرجة تدل على مستوى مرتفع وترتيب المعوقات كما يحددها فريق العمل كالتالي: -

المعوقات التي ترجع إلى الهيئة العامة لمحو الأمية بنسبة 85.4% والمعوقات التي ترجع إلى الاسرة بنسبة 80.2% والمعوقات التي ترجع إلى فريق العمل بنسبة 73.7% والمعوقات التي ترجع إلى مراكز محو الأمية بنسبة 73% والمعوقات التي ترجع إلى الدارسين بنسبة 70.1%.

2- أجابت الدراسة الميدانية على التساؤل الرئيسي الثاني ومؤداه (ما الاستراتيجيات التي يستخدمها فريق العمل للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية).

حيث توصلت الدراسة الى عدم ملائمة الاستراتيجيات التي يستخدمها فريق العمل للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية.

حيث بلغت نسبة الاستراتيجيات التي يستخدمها فريق العمل للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية 90.5% وهذا يدل على انها ذات دلاله مرتفعة.

ومن خلال تحليل البيانات نجد أن مستوى الاستراتيجيات مرتفع وبالرغم من ذلك إلا أن هذه الاستراتيجيات لم تكن ملائمة بالشكل المطلوب لتحقيق أهداف برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة مما يستدعى ضرورة اختيار بعض الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق أهداف برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة

3- أجابت الدراسة الميدانية على التساؤل الرئيسي الثالث ومؤداه (ما أدوار فريق العمل للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية)

حيث توصلت الدراسة الى عدم ملائمة الأدوار التي يقوم بها فريق العمل لتحقيق أهداف برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة.

- حيث بلغت النسبة المئوية للأدوار 89.5% وهي تدل على مستوى مرتفع.

بالرغم من ذلك نجد أن هذه الأدوار لم تكن معظمها يتلاءم بالشكل المناسب لتحقيق أهداف برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة مما يستدعى ضرورة ممارسة فريق العمل للأدوار المناسبة لتحقيق أهداف برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- البرنامج المقترح للتعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية:

1- الظروف التي يتم فيها تطبيق البرنامج المقترح:

(أ) انخفاض مستوى استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة الاميين من برامج محو الامية.

(ب) التعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية.

2- الأهداف التي يسعى البرنامج المقترح لتحقيقها:

الهدف العام: التعامل مع معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية.

ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية.
- تحديد أدوار فريق العمل في التعامل مع المعوقات التي تحد من استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية.
- - التعامل مع المعوقات التي تحد من استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية.

3- الأساس القيمي للبرنامج المهني:

ويتمثل في أهمية الالتزام بالأخلاقيات المهنية لتحديد معوقات استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج محو الأمية.

وفي ضوء نتائج الدراسة تتمثل هذه القيم في:

- حرية التعبير والرأي والحصول على المعلومات
- احترام الخصوصية
- احترام الحقوق الاجتماعية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- احترام كرامة ذوي الاحتياجات الخاصة وإعطائهم الأهمية والأولوية.
- من حق ذوي الاحتياجات الخاصة الوعي بحقوقهم وواجباتهم.
- احترام الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة وتقدير ذاتهم.
- تنمية قدراتهم وخبراتهم ومعارفهم لمحو اميتهم.
- تحقيق العدالة وتكافئ الفرص واتاحة الفرصة لهم لتحسين أحوالهم.

4- أنساق التعامل في البرنامج المقترح:

وتتمثل أنساق التعامل في الانساق التالية:

- نسق محدث التغيير: فريق العمل مع فريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعلـيم الكبار.
- نسق العميل: ويمكن تقسيمه إلي:

أ-النسق الفردي: وهو يقصد به الأمي من ذو الاحتياجات الخاصة.

ب- النسق الجماعي: ويقصد به أسر الأميين من ذوي الاحتياجات.

- النسق المؤسسي: ويقصد به الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار التي تقدم برامج محو أمية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- النسق المجتمعي: ويقصد المراكز والجهات والهيئات التي تشترك مع الهيئـة العامـة لمحو الامية وتعليم الكبار في محو امية ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- مراحل تطبيق البرنامج المقترح:

(أ) مرحلة الارتباط:

- الاستراتيجيات: التعلم، التعاون، المشاركة، بناء العلاقات المهنية الإقناع، التعاون، الاتصال.
- التكنيكيات: الشرح، التفسير، التوضيح، المناقشة.
- الأدوات: المقابلات، الاجتماعات، الملاحظة.
- الأدوار: المخطط، الوسيط، المدافع، جامع ومحلل بيانات.
- المهارات: مهارة إدارة المقابلة الإنصات الجيد، الملاحظة، مهارة التسجيل، التقويم، الاتصال اللفظي، التوضيح، تكوين علاقة مهنية، الإقناع.

(ب) مرحلة التقدير:

- الاستراتيجيات: الشرح، التوضيح، الإقناع، المشاركة، بناء العلاقات، التعاون.
- التكنيكيات: التوضيح والتفسير- العمل الأفريقي- المناقشة.
- الأدوات: اجتماعات- مقابلات فردية وجماعية - الملاحظة.
- أدوار: جامع ومحلل البيانات.
- المهارات: أداة المقابلة وتوجيهها- الملاحظة- التسجيل- الإنصات الجيد- تحديد المشكلة.

(ج) مرحلة التخطيط:

- الاستراتيجيات: التعاون – التوضيح – الإقناع.
- التكنيكيات: المناقشة الجماعية- العمل المشترك.
- الأدوات: المقابلات الجماعية – الاجتماعات.
- الأدوار: مخطط – معلم – معالج – ممكن – منسق.
- المهارات: الاتصال – الملاحظة- التخطيط الإستراتيجي-التقويم الذاتي-القيادة.

(د) مرحلة التنفيذ:

أهداف المرحلة: وفي هذه المرحلة يتم تطبيق البرنامج لتفعيل ادائه مع الأمي من ذوى الاحتياجات الخاصة بالتعاون والتنسيق مع نسق المؤسسة وما بها من موارد وإمكانيات بمنظومة التأمين الصحي الشامل.

- الاستراتيجيات: الإقناع- البناء المعرفي- تغيير السلوك – المشاركة الجماعية – التعبير الحر عن المشاعر- الاتصال – التعاون – التعامل مع البيئة الاجتماعية.
- التكنيكيات: المناقشة – العمل المشترك – التوضيح والتفسير – توجيه التفاعل.
- الأدوات: محاضرات – ندوات – مناقشات جماعية – ورش عمل – رحلات – حفلات – زيارة ومسابقات.
- الأدوار: مخطط – معالج – منسق – وسيط - ممكن– معالج– التربوي.
- المهارات: الملاحظة – التسجيل– تحديد الأدوار – أدارة الاجتماعات والمحاضرات.

(ه) مرحلة التقويم والإنهاء:

أهداف المرحلة: تحديد مدى فعالية برامج محو الأمية في تحقيق أهدافها مع ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال إجراء القياس البعدي، والتعرف على مستوى تحقيق الأهداف التي وضعها البرنامج.

- الاستراتيجيات: – التوضيح – الإقناع- التقويم الذاتي- التعاون – العمل المشترك.
- التكتيكات: المناقشة الجماعية.
- الأدوات: المقابلات الجماعية والاجتماعات – القياس البعدي.
- الأدوار: مقوم - جامع ومحلل البيانات –وسيط – ممكن.
- المهارات: الملاحظة- التسجيل- التقويم.

6- متطلبات تنفيذ البرنامج المقترح:

الهيئة العامة لمحو الأمية:

1- ضرورة توفير الامكانيات اللازمة لمواجهة معوقات العملية التعليمية لتعليم الكبار ومنها ضرورة وجود مدرسين متخصصين – ضرورة وجود فصول مخصصة لمحو الامية .
2- العمل على توافر أجهزة تعليمية تتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة لمحو أميتهم.
3- العمل على توافر اساليب تعليمية تتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة لمحو أميتهم.
4- العمل على توافر متخصصين لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
5- العمل على تحديث المناهج الدراسية بما يتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة لمحو أميتهم.
6- ضرورة توفير حوافز لتحفيز الدارسين للدراسة بمراكز محو الامية، واتاحة فرص العمل لتعليم حرفة وزيادة عدد فريق العمل بمراكز محو الامية.
7- ضرورة توفير شرائط سمعية لتعليم القراءة والكتابة بالوسائل الحديثة.
8- ضرورة النظر في المناهج الدراسية والمواعيد الثابتة لبرامج محو الامية وضرورة تعميم تجربة الاشراف الاجتماعي للأخصائيين الاجتماعيين على عدد من الفصول لمتابعة الدارسين وحل مشكلاتهم وتنظيم برامج توعية لهم.
9- ضرورة الاهتمام بالبرامج الدينية والصحية والثقافية والاجتماعية في مراكز محو الأمية.
10- ضرورة عرض المؤتمرات والندوات اللازمة التي تفيد في الاعلام عن البرامج من ناحية وزيادة المعارف الثقافية للأميين في البرامج من ناحية أخرى0

11- ضرورة الاتصال بالمؤسسات القومية للحصول على التسهيلات اللازمة لنجاح برامج محو الامية لذوي الاحتياجات الخاصة.
12- استثارة وحث خريجي الجامعات للاشتراك في الحملة القومية لمحو الامية ومحاولة تأهيلهم واعدادهم ليكونوا معلمين مؤهلين لذلك
13- ضرورة وضع معايير موضوعية مناسبة لاختيار المعلمين لفصول محو الأمية.

متطلبات مرتبطة بالدارسين بمراكز محو الأمية: -

1- القيام بالواجبات والمسئوليات المطلوبة منه بكفاءة.
2- تنمية قدرة الأمي من ذوي الاحتياجات الخاصة على التوافق مع الاساليب التعليمية.
3- مساعدة الأمي من ذوي الاحتياجات الخاصة على تحمل المسئولية.
4- ضرورة مشاركة الدارسين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة المختلفة.
5- ضرورة التعاون بينهم .
6- تنمية المشاعر الايجابية بينهم.
7- حث الدارسين بخطورة مشكلة الامية.
8- ضرورة توافر الحوافز الايجابية للدارسين.
9- ضرورة توافر الوقت المناسب للالتحاق بمراكز محو الأمية.

(ب) متطلبات مرتبطة بفريق العمل بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار:

1- مراعاة التنوع بين التخصصات المختلفة بين فريق العمل لتحقيق الأهداف المنشودة.
2- ضرورة وجود جهود للأخصائي الاجتماعي ضمن فريق العمل للقيام بدور فعال في دمج الجهود الشعبية في محو الأمية.
3 - ضرورة التعاون بين فريق العمل وفريق العمل في برامج محو الأمية وذلك لمهارة فريق العمل لتخطيط البرامج ودعم الجهود الشعبية والتطوعية والاشتراك في برامج الأمية.
4- زيادة فعالية البرامج التدريبية من خلال الاهتمام بمتابعة عائد البرامج على الأمي من ذوي الاحتياجات الخاصة.
5- عقد الدورات التدريبية لفريق العمل بالمؤسسة والهدف منها.

- تزويدهم بالمعارف والاتجاهات الحديثة المرتبطة بالأمي من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تزويدهم بالمهارات المهنية للتعامل مع هذه الفئة.
- تزويدهم بالمداخل والنماذج المهنية للتعامل مع هذه الفئة
- الالتزام بالأخلاقيات والسلوكيات المهنية تجاه الأمي من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ج - متطلبات خاصة بمؤسسات المجتمع المحلي:

1- تغيير المعتقدات الخاطئة لدى أفراد المجتمع عن الأميين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- مراعاة أن تكون خدمات وبرامج الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار مناسبة لاحتياجات الأمي من ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- زيادة دعم الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار.

4- مراعاة التنوع في البرامج والأنشطة التي تقدم بالهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار.

د – متطلبات مرتبطة بمراكز محو الأمية: -

1- ضرورة تجانس الدارسين في فصول محو الأمية0

2- ضرورة توفير الوقت الكافي لإكساب الدارسين بمراكز محو الأمية مهارات الأداء الاجتماعي.

3- ضرورة وجود أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار

4- ضرورة توفير الأنشطة اللازمة والمناسبة التي تساعد الدارسات على إكساب مهارات الأداء الاجتماعي

5- زيادة عدد فريق العمل بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار0

المراجع المستخدمة في الدراسة:

احصائيات الهيئة العامة لتعليم الكبار 2021، eaea.gov.eg
مجاهد، أشرف عبد الحكيم (1993). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في مواجهة مشكلة الأمية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
حبيب، جمال شحاتة& حنا، مريم إبراهيم (2011). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة المكتب الجامعي الحديث.
جمهورية مصر العربية – الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء 2022
جمهورية مصر العربية - النشرة السنوية المجمعة لبحث العمالة بالعينة لعام 2021
عبد الستار، رضا (2001). معوقات العملية التعليمية لدى الكبار بفصول محو الأمية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
عطية، السيد عبد الحميد& بدوي، هناء حافظ (1991). الخدمة الاجتماعية مجالاتها التطبيقية الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
أحمد، السيد عبد العزيز (1990). دراسة مقارنة لبعض الاتجاهات العالمية المعاصرة لمحو الأمية وتعليم الكبار ومدى إمكانية الاستفادة منها في ج0م 0ع، دراسة دكتوراة غير منشور، المنوفية، كلية التربية، شبين الكوم.
كريم، سيد (1992). محو الأمية في مصر الفرعونية، القاهرة، مجلة الهلال أبريل.
عزب، صالح أحمد (1991). دليل عمل المنظمات غير الحكومية المعنية بمحو الأمية وتعليم الكبار (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.
عبد المنعم، عاشور (2010). تحديد الاحتياجات الثقافية والاجتماعية اللازمة للمتدربين بمراكز التدريب المهني بفصول محوا لامية.
العفيفي، عبد الكريم معوض (1991). الدور المتوقع من الأخصائي في برامج محو الأمية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع، (القاهرة: لمعهد العالي للخدمة الاجتماعية، المجلد4.
بيومي، عبد الله وآخرون (2000). تقويم الوضع السائد لمحو الأمية، الجهات- العقبات- التنسيق، القاهرة، المركز القومي للبحوث.
إبراهيم، عطيات أحمد (2006). ممارسة خدمة الجماعة وتحقيق التكيف الاجتماعي للفتيات الأميات، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد 4.

صبري، عطيات (2004). دراسة تقويمية لجهود الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، جامعة المنصورة، كلية التربية.
مسلم، على سيد & سعيد، محمد محمد (2003). إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في مواجهة مشكلات فصول محو الأمية، المؤتمر العلمي السادس، المجلد الأول، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
يونس، الفاروق زكى (1987). الخدمة الاجتماعية والتغيير الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، ط1.
على، ماهر أبو المعاطي، الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، 2001.
على، ماهر أبو المعاطي (2003)، مقدمة في الخدمة الاجتماعية نماذج تعلم وممارسة المهنة في الدول العربية، زهراء الشرق، القاهرة، 2003.
المتخصصة، المجالس القومية (2009). الحملة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار، (القاهرة: المركز العربي للبحث والنشر.
بيومي، محمد أحمد& عبده، بدر الدين كمال (1995). الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر.
السيسي، محمود ناجى (2004). تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في المساهمة في مواجهة مشكلة تسرب الدارسين من فصول محو الأمية، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية، العدد السادس عشر.
أبو النصر، مدحت محمد (2018). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
فتحي، مديحة مصطفى (1998). المداخل المعاصرة للخدمة الاجتماعية في الدول التنمية لتأهيل المعوقين وعلاقتها بالتنمية، القاهرة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الأول بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
الطيب، منال حمدي محمد (1994). دراسة لدور فريق العمل في مشروعات محو الأمية بجمعيات تنمية المجتمع، الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم.
التربية والتعليم، وزارة (1993). قرارات وزارية، مصر، مكتب الوزير التربية والتعليم.
Abate, Samuel Genet (2002). An Analysis of Adult Education Policy Initiatives in Ethiopia, Implications for Policy Reconsideration, Scientific Journal, Hindawi Limited, Education Research International, New York, 2022.
Brit Elizabeth Blake, Robert William Blake (2002). Literacy and Learning, A Reference Guide, ABC-CLIO, Oxford England
Cardenas, Silvia (2008). School Family Literacy Program: Grant Project, USA: University of California.
Caroline (2000). The Key Role in Greeting in the Clued School for Diverse Students (NC: Greens Sobor, Journal- Essay, A, Volume 70.
Col speed-Veronica (1993). Adult Education, Archeology, to teach Social Work Education Kunder land Polytechnic, England, UK Col shed, Veronica, Ritsch, Journal of Social, Volume 23, Vep.
Ferrell Susan (1990). Adult literacy programs in rural areas (ISA: Journal Annan Comment on Rural Education A Sam School.
https://www.youm7.com Viewed on 8/12/2022
Mary, Elaine)1998). A qualitative study for school principals Primary overall, Miami, United States University American.
Mwansa, Pickens, Makia (1994). A community perspective study on disincentives for participation and needs in literacy programs in Zambia, Toronto, University of Toronto.
Nelson and Sons (1972). disabled child mentally, north Kamer land Ltd., London.
Pellegrini (1994). The relationship between social experiences and literacy at home and school (London, Routledge.
Chiai, Teresa Millerand (2003). Bangladesh Secretarial-Based Media-Based Adult Literacy Program with Adaptation Principles for Other Contexts (USA: California: Theological Seminary perfect, International Mission School.